

صحافيون تونسيون يواجهون عنف النهضة

كما وجد مجموعة من الصحافيين أنفسهم ضحية التدافع والتضييق وتحديد مجال العمل. وخلال صعود رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي على المنصة لإلقاء كلمته، تم تمكين الصحافيين من مكان تغطية داخل المتظاهرين، وفور وصولهم إلى المكان تمت محاصرتهم من قبل أشخاص في لجنة التنظيم والتضييق عليهم ودفعهم وسبهم وشتمهم ما اضطرهم للمغادرة. ومازالت قائمة الصحافيين الضحايا مرجحة للارتفاع.

لجنة تنظيم مسيرة حركة النهضة تعاملت مع الصحافيين وفقاً للمؤسسة التي ينتمون إليها ومنعت بعضهم من التغطية

وادانت نقابة الصحافيين بشدة هذه الاعتداءات واعتبرت أن "تتالي الاعتداءات من المحسوبين على الحركة سواء من قبل بعض نوابها في البرلمان أو من قبل أنصارها خلال المسيرة وصمت قيادات حركة النهضة على ذلك بعدان موافقة ضمنية وسعيًا منها لمحاولة تركيع الإعلام". ولفتت إلى أن ذلك يجري عن طريق "الترهيب والعنف والتدخل في عمل الصحافيين ومحاولة مصادرة حرية العمل الصحافي". وقالت النقابة إنها قررت مقاضاة كل المعتدين وعلى رأسهم لجنة التنظيم التي "مارست مهام المليشيات وخالفت القوانين التي تضمن حرية العمل الصحافي". وأوضحت أنه تم تكليف طاقم النقابة القانوني بالقيام بالإجراءات القانونية اللازمة لتتبع المعتدين رغم تواصل حالة الإفلات من العقاب وعدم التعاطي الجدي مع قضايا الاعتداء على الصحافيين.

أحمر الشفاه يوقف مذيعة مصرية

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، أحد الصور التي التقطت لمقدمة النشرة بالتلفزيون المصري، أميمة تمام، أثناء وضعها للمكياج على الهواء مباشرة مما أثار سخرية الجمهور، حيث علق بعضهم "المذيعه جاءت متأخرة ونسيت تحط مكياج". ونقلت مصادر بالقناة الأولى، قولها إن الخطأ وارد، والمذيعه تمام من أمهر من يقدم النشرة في التلفزيون المصري ومعرفة للجميع.

وأضافت أن "أساليب الإخراج المختلفة وكادر الصورة خانها المذيعه التي ظلت أن الكاميرا تركتها وانتقلت إلى زميلتها ولم تكن تدرك أن المخرج سيثبت مقدمة النشرة عبر لقطة واسعة تظهر الإثنان معا". وتابعت أن "الخطأ لا يتحمله أحد بعينه، لكن ذلك لا ينفي التحقيق في الأمر، إذ أن الجميع يجب أن يتم التنسيق بينهم في العمل". وأوضحت أن "جميع من يظهر على الشاشة يتصرف بحرية عندما تنتقل الكاميرا إلى مذيع آخر والمذيعه تصرفت على هذا الأساس".

خطأ آثار ضجة واسعة

تونس - تعرض صحافيون ومراسلو وسائل إعلام محلية ودولية إلى شتى أنواع الاعتداءات من قبل أنصار حركة النهضة، خلال تغطيتهم للمسيرة التي دعت إليها الحركة في العاصمة التونسية.

وسجلت وحدة رصد الانتهاكات في النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين العشرات من الاعتداءات ضد الصحافيين والمصورين الصحافيين من قبل أعضاء لجنة تنظيم المسيرة التي نظمتها حركة النهضة بتونس العاصمة.

وتعاملت اللجنة مع الصحافيين وفقا للمؤسسة التي ينتمون إليها، فقد عاينت وحدة رصد الانتهاكات التابع الذي تعرض له الطاقم الصحافي التابع لموقع بيزنس نيوز، حيث استهدفت مجموعة تتكون من أربعة عناصر المصور الصحافي مروان السهيلي وحاولوا منعه بالقوة من العمل ونعتوه بإعلام العار وتعرض المصور الصحافي للضرب على مستوى القدم.

كما تم منع زميلته بنفس الموقع يسرى رياحي من العمل وتم دفعها بالقوة ما انجر عنه تلف معدات العمل الخاصة بها، بالإضافة إلى تعمد بعض الافراد من لجنة التنظيم التابعة للنهضة ممارسة أسلوب التحرش بالصحافية رياحي.

كما تم الاعتداء على فريق عمل إذاعة "أي.اف.أم" المكون من الصحافية سلامة هلال والمصورة الصحافية فاطمة الطرابلسي بالعنف اللفظي والدفع من قبل لجنة تنظيم التظاهرة. وقد تعرضت الطرابلسي إلى الضرب من قبل المعتدين والسب والشتم مؤكدين أن "الشارع لهم"، إضافة إلى صحافيين آخرين تعرضوا لمواقف مماثلة.

وتكشفت وحدة رصد الانتهاكات عن تعرض 3 صحافيات إلى المضايقة بحركات لا أخلاقية من قبل أنصار حركة النهضة وإلى التحرش عبر اللبس من مواقع حساسة من قبل المعتدين.

المغرب يدعو لنبذ ثقافة الصدام بإرساء ميثاق للإعلام في المنطقة

حملات دعائية مضادة للرباط بسبب التطورات السياسية



التعاون بين الصحافيين يؤسس لثقافة الحوار والتفاهم

تتبع على وسائل الإعلام مسؤولية إبقاء المغرب العربي المثالي على قيد الحياة، مع الحفاظ على الواقعية في مواجهة إكراهات الحاضر".

وأكد جماهري أن انعقاد هذه الندوة يعكس البعد المغربي القوي لجهة الشرق، وإهمية هذا النقاش في بحث الدور الجديد الذي يتعين أن تضطلع به وسائل الإعلام لصالح مشروع المغرب الكبير.

وأطلق المشاركون في هذه الندوة، التي نشطها الكاتب والإعلامي محمد براءة، "نداء وجدة" الذي يدعو إلى إعلاء كلمة التقارب ونبذ خطابات التفرة بين الدول المغربية.

ويبدي الصحافيون المغربي اهتماما ملحوظا بتكريس التعاون والتفاهم بين وسائل الإعلام في المنطقة، فقد أعلن عدد من الصحافيين من مختلف المؤسسات الإعلامية التقليدية والرقمية في دول المغرب العربي عن تأسيس أول اتحاد مغربي للصحافيين للعمل على تحسين ظروف العمل والارتقاء بمهنة الصحافة.

وقال المؤسسون في بيان مشترك، في فبراير الماضي، إن الاتحاد سيشكل إطارا مهنيا يعمل بالتشاور والحوار المفتوح والبناء على حصر انشغالات الصحافيين في المنطقة المغربية، ويسعى إلى تحقيق تطلعاتهم وتعزيز الصلات بينهم والمساهمة في تعزيز قدراتهم المهنية والتنظيمية.

ومن ضمن أهداف الاتحاد تطوير مهنة الصحافة وجعلها أداة فاعلة في خدمة القضايا المصرية المشتركة لشعوب المنطقة المغربية، في جو من الحوار البناء الذي يكرس قيم الحرية والعدالة والديمقراطية.

ومن المرتقب أن تستضيف موريتانيا المجلس التأسيسي للاتحاد الذي يضم أكثر من 100 صحافي من المغرب والجزائر وموريتانيا وتونس وليبيا.

وقال متابعون أن من شأن هذا الاتحاد أن يساهم في التعاون والمشاركة بين الصحافيين في وسائل إعلام الدول المشاركة به، وتخفيف حدة التوترات والمناوشات بين وسائل الإعلام وتعزيز الاحترام المتبادل.

صحيحة ومدققة ورفض الخطابات الدعائية والأخبار الزائفة مثل تلك التي تنقلها وسائل الإعلام الجزائرية حول الوضع في الصحراء المغربية".

من جهته، توقف الكاتب والصحافي الصديق معينو عند "تجارب إعلامية مغربية تمت بنجاح في سببينات وسببينات القرن الماضي، لكنها لم تستمر بسبب عرقلة الفكرة المغربية، مبرحا عن أمه في إحياء مثل هذه التجارب من أجل التقريب بين الشعوب المغربية".

بعض وسائل الإعلام تتماهى في نشر الاستفزازات والتحريض العسكري في المناطق الحدودية

وشدد على أن "الإعلام يجب أن يكون رافعة للبناء والتوحيد وليس عملا للتشرد ونشر الرذالة"، داعيا إلى البحث عن السبل الفعالة لبناء مستقبل مغربي جديد على أساس رؤية جديدة.

وفي فبراير 2020، وقع الأمين العام لاتحاد المغرب العربي الطيب الكوش، مع محمد عبدالرؤوف الطبري، مؤسس قناة "أخبار المغرب العربي" (MAGHREB NEWS TV)، اتفاقية تعاون مبدئية لدعم مشروع قناة إخبارية مغربية مقرها تونس لتعزيز التعاون والتبادل الثقافي والإعلامي بين بلدان المغرب العربي.

وجاءت فكرة إطلاق القناة لخدمة الأهداف التي نصت عليها معاهدة إنشاء الاتحاد المغربي وخاصة في مجال السياسة المشتركة في الميدان الثقافي والإعلامي، وربط الصلة بين الجمعيات والمنظمات غير الحكومية لدعم مسيرة الاتحاد وأهدافه.

ويعتبر مشروع القناة استثمارا واعدا يوفر أكثر من مئة وظيفة بين صحافيين وفنيين وتقنيين في تونس ثم تتم توسعته ليشمل باقي بلدان المغرب العربي. ويرسخ مبدأ القيمة المضافة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال نشر الثقافة العامة وخدمات المجتمع وزيادة فرص العمل للخريجين من الشباب في المنطقة المغربية. ومن خلال خطتها التحريري المستقل، المقرر أن تكون القناة واجهة للتعدد والتواصل وجسرا ثقافيا وإعلاميا متوازنا. وأفاد مدير صحيفة الاتحاد الاشتراكي عبدالحميد جماهري، أنه

يدعو صحافيون مغاربة ووسائل الإعلام في المنطقة إلى المساهمة في الاندماج المغربي وأن تكون جزءا من الحل لا جزءا من المشكلة، خصوصا بعد الإساءات والحملات التحريضية التي استهدفت المغرب مؤخرا، من قبل منابر معروفة والتوجه والهدف.

الرباط - دعا إعلاميون ومثقفون مغاربة، ووسائل الإعلام المغربية إلى النظر لما وراء الصراع السائد بالمنطقة لإعطاء الأمل للمغاربة والمساعدة في إحياء مشروع المغرب الكبير، والقيام بدور فاعل في التقارب بدل الفوضى وبث الفتنة بين دول المنطقة.

وأكد المشاركون خلال ندوة نظمتها الفيدرالية المغربية لنشري الصحف تحت شعار "نور إعلام المغرب الكبير في الاندماج المغربي"، على "أن وسائل الإعلام يجب أن تكون جزءا من الحل لا جزءا من المشكلة"، والدفع بإحداث مغرب كبير يمكن أن يتطور في إطار روح التكامل وليس ميزانا للوقى.

وأثارت قناة "الشروق" الجزائرية في فبراير الماضي موجة انتقادات واسعة بسبب تطلوها على ملك المغرب محمد السادس، حتى أن صحافيين جزائريين عبروا عن استنكارهم لهذا التطاول وقالوا إنه تصرف لا يمت بصلة إلى أخلاقيات مهنة الصحافة والإعلام، ويخالف ميثاق أخلاقيات مهنة الصحافة للاتحاد الدولي للصحافيين، كما ينتهك الميثاق الوطني لمهنة الصحافة، بما فيها ميثاق أخلاقيات مهنة الصحافة الجزائري الصادر في 13 أبريل من عام 2000، والذي يلزم الصحافيين الجزائريين في المادة 12 من باب واجبات الصحافي، بنجس الترويج للعنف واللاتسامح ونشر الحقد والكراهية.

واستنكرت فئات واسعة من الشعب الجزائري عبر وسائل التواصل الاجتماعي وانتشرت حملة دعائية مؤخرًا تهاجم بشكل غير لائق المغرب ورموزها، حيث تتماهى بعض وسائل الإعلام في نشر الاستفزازات والتحريض العسكري في المناطق الحدودية في الشرق والجنوب الغربي.

ومن شأن هذه الحملات تضخيم ثقافة الصدام، وضرب الاستقرار والسلام والأمن في الدول المغربية و جنوب البحر الأبيض المتوسط، لذلك من الضروري وضع حد لها عبر التعاون بين الفاعلين ووسائل الإعلام الوطنية والمسؤولة في دول المغرب. وأعرب الهاشمي الإدريسي أن ذلك "يُمر بداية عبر إعطاء معلومات

الرباط - دعا إعلاميون ومثقفون مغاربة، ووسائل الإعلام المغربية إلى النظر لما وراء الصراع السائد بالمنطقة لإعطاء الأمل للمغاربة والمساعدة في إحياء مشروع المغرب الكبير، والقيام بدور فاعل في التقارب بدل الفوضى وبث الفتنة بين دول المنطقة.

وأكد المشاركون خلال ندوة نظمتها الفيدرالية المغربية لنشري الصحف تحت شعار "نور إعلام المغرب الكبير في الاندماج المغربي"، على "أن وسائل الإعلام يجب أن تكون جزءا من الحل لا جزءا من المشكلة"، والدفع بإحداث مغرب كبير يمكن أن يتطور في إطار روح التكامل وليس ميزانا للوقى.

وأثارت قناة "الشروق" الجزائرية في فبراير الماضي موجة انتقادات واسعة بسبب تطلوها على ملك المغرب محمد السادس، حتى أن صحافيين جزائريين عبروا عن استنكارهم لهذا التطاول وقالوا إنه تصرف لا يمت بصلة إلى أخلاقيات مهنة الصحافة والإعلام، ويخالف ميثاق أخلاقيات مهنة الصحافة للاتحاد الدولي للصحافيين، كما ينتهك الميثاق الوطني لمهنة الصحافة، بما فيها ميثاق أخلاقيات مهنة الصحافة الجزائري الصادر في 13 أبريل من عام 2000، والذي يلزم الصحافيين الجزائريين في المادة 12 من باب واجبات الصحافي، بنجس الترويج للعنف واللاتسامح ونشر الحقد والكراهية.

واستنكرت فئات واسعة من الشعب الجزائري عبر وسائل التواصل الاجتماعي وانتشرت حملة دعائية مؤخرًا تهاجم بشكل غير لائق المغرب ورموزها، حيث تتماهى بعض وسائل الإعلام في نشر الاستفزازات والتحريض العسكري في المناطق الحدودية في الشرق والجنوب الغربي.

ومن شأن هذه الحملات تضخيم ثقافة الصدام، وضرب الاستقرار والسلام والأمن في الدول المغربية و جنوب البحر الأبيض المتوسط، لذلك من الضروري وضع حد لها عبر التعاون بين الفاعلين ووسائل الإعلام الوطنية والمسؤولة في دول المغرب. وأعرب الهاشمي الإدريسي أن ذلك "يُمر بداية عبر إعطاء معلومات



خليل الهاشمي الإدريسي
وسائل الإعلام المغربية يتعين عليها أن تلعب دورا في التقارب بدل أن تكون فاعلة في الانقسام